

قريش أخبرنا عما رأيت ؟ فقال مررت بعير بني فلان وقد أضلوا بعيراً لهم وهم في طلبه وفي رحلهم قعب مملوء ماء ، فشربت الماء ثم غطيته كما كان فاسألوهم : هل وجدوا الماء في القدح ؟ قالوا هذه آية واحدة . قال : ومررت بعير بني فلان فنشرت بكرة فلان فانكسرت يدها فاسألوهم عن ذلك ؟ فقالوا هذه آية أخرى قالوا فأخبرنا عن عيرنا ؟! قال : مررت بها بالتنعيم<sup>(١)</sup> وبين لهم أحمالها وهيئاتها وقال تقدمها جمل أورق عليه قرارتان محيطتان ، ويطلع عليكم عند طلوع الشمس . قالوا : هذه آية أخرى . ثم خرجوا يشتدون نحو التيه ، وهم يقولون : لقد قضى محمد بيننا وبينه قضاء مبيناً . وجلسوا ينتظرون متى تطلع الشمس فيكذبوه . فقال قائل والله إن الشمس قد طلعت . وقال آخر والله هذه الإبل قد طلعت يقدها بعير أورق فبهتوا ولم يؤمنوا<sup>(٢)</sup> .

\* صلاة محمد (ص) في الطور :

عند جبل طور سيناء حيث كلم الله موسى وقفت البراق بمحمد (ص) وقال له جبريل : « صلّ . فصلّى . فقال :

---

(١) - التنعيم : موضع على فرسخين من مكة ومنه بحر المخون بالعمرة .  
ياقوت

(٢) - مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ٣٩٦٦